إشراف /فاطمة رشاد

ثلاث أمسيات يمنية رمضانية بأوبرا القاهرة ودمنهور والإسكندرية

القاهرة/ متابعات:

تتواصل السهرات العربية والإسلامية التي تنظمها دار الأوبرا المصرية خلال شهر رمضان، حيث قامت ثلاث أمسيات يمنية بالتعاون مع قطاع العلاقات الثقافية الخارجية وسفارة اليمن بالقاهرة مساء يوم أمس الأول الاثنين، على المسرح الصغير، وتعاد مساء يومي الثلاثاء، وبعد الأربعاء من هذا الأسبوع بمسرحي أوبرا دمنهور وسيد درويش (أوبرا الإسكندرية).

يتضمن برنامج الأمسيات استعراضا للثقافة والفلكلور اليمني من خلال تابلوهات لرقصات شعبية بالملابس التقليدية اليمنية خاصة من محافظات (عدن – حضرموت – لحج – الحديدة)، بالإضافة إلى أغان تراثية، كما يقام على هامش الأمسيات معرضا للملابس التاريخية اليمنية والمنتجات اليدوية منها الحلي التقليدية والمجسمات الفخارية.

الأشموري والستار الأخير

ياسر حسن ثامر

لم يكن فقط من ألمع نجوم الفن في اليمن ؛ لكنه منذ ما قبل النجومية وبعدها، كان إنساناً مفعما بالنبل والجمال، والأخلاق العالية، والسجايا الحميدة ، والقيم الفاضلة، والمبادئ السامية، وما الأعمال والأنشطة التي عرف الناس من خلالها عبدالكريم الأشموري – الفنية والثقافية والسياسية والاجتماعية – ما هي إلا نتاج متميز لتلك الإنسانية التي كان يتمتع بها، ومحصلة رائعة لكل المثل والقيم التي آمن بها، وناضل في سبيلها، ودافع عنها، وضحى من أجلها حتى آخر مشهد في حياته الشاقة والمشرقة.

ترجمة لتلك القناعات عاش الاشموري محترما لذاته في المقام الأول، فكان بذلك حريصا على احترام الآخرين فيما يقدم لهم من أعمال درامية – مسرحية كانت أو تلفزيونية أو سينمائية أو إذاعية – وهو ما جعله متميزا في الاختيار، متجددا في المضمون، مقنعا في الأداء، ونبيلا في الغاية والوسيلة على حد سواء، فأصبح بخبراته وتجاربه الفنية المتوالية واحدا من الفنانين القلائل في بلادنا - الذين لا يتجاوزون أصابع اليدين – ممن وصلوا الى مرحلة الاحتراف، احتراف في التعامل مع النصوص، ومضامينها، ومتطلباتها .. مخففا بذلك الكثير من العناء على الكاتب والمخرج، ناهيك عن أن ذلك الاحتراف بدا جليا في تمكن الاشموري وقدرته على خلق احساس حقيقي لدى المشاهد أو المستمع بصدق الشخصية التي كان يؤديها، خيرة كانت أو مريبة.

خلال مسيرته الفنية انتهج الاشموري وعدد من رفاق دربه، فلسفة واضحة وعميقة تجاه مشاكلنا الاجتماعية والوطنية؛ فتوجهت معظم الأعمال التي قدمها لتسلط الضوء على صور وأشكال الفساد المالي والإداري والاجتماعي، مدركا أنه لا يمكن لنا أن نتقدم طالما ظلت تلك الصور لصيقة بالدولة والمجتمع، ولمن لا يعرف روعة الاشموري وأصالة معدنه على الواقع، أتمنى أن يشاهد الحلقات الثلاث التي جسد فيها الاشموري شخصية الوزير في أوائل رمضان الجاري في إطار مسلسل "عيني عينك" ذلك ان تلك الشخصية كانت أقرب إلى حقيقة الفنان الإنسان عبدالكريم الأشموري، كما أتمنى من وزير الإعلام أو من قنواتنا الفضائية أن تحاول بث تلك الحلقات مجددا.

قدس الاشموري الفن وجعل منه رسالة سامية لخدمة المجتمع ، ورغم تقلده لعدد من المواقع السياسية، والاجتماعية، والإدارية، وما ترتب عليها من أنشطة مدنية وحزبية، إلا انه في إطار الفن كان حريصا على ترك خيارات السياسة جانبا، ونبذ الولاءات الضيقة، منطلقا من حب الناس والوطن، كأساس للعيش والتعايش والنجاح، فكانت له مواقفه الوطنية المشرفة، في مختلف الظروف والمراحل التي مر بها اليمن، وحافظ على الفن طاهرا نقيا دون أن يدنسه بقذارات التعصب السياسي، أو يسخره لخدمة السياسة والسياسيين. ولعله بذلك يعد مدرسة مثالية للمبتدئين والمبتدعين في هذا المجال، ولكل من لم يتمكنوا من الإمساك بخيوط هذا الفن، واكتساب مهاراته العصية على من يرون أنه مجرد شكل من أشكال التهريج والإضحاك.

رحل الاشموري في بداية العقد الخامس من العمر، وهو لا يزال في قمة عطائه الفني، لم أكن أتخيل أن ألتقي بمعظم الزملاء من الفنانين دون أن المح الاشموري يحمل سيجارته بين إصبعيه ويقربها إلى فمه، أو أسمع حتى قهقهته التي كانت تدوي في المكان لتضيف جوا من المرح على تجمع الفنانين، لكن ذلك حدث يوم جنازته المهيبة، لقد رأيته مسجى محمولا فوق رؤوس زملائه، وأصدقائه، ومحبيه، متجها نحو مسكنه بين يدي الله. شاءت الأقدار أن يترجل هذا الفارس النبيل عن صهوة الإبداع، الإبداع الذي طالما صال وجال به، بكل ثقة واقتدار، ليسكن قلوب الملايين من محبيه في أرجاء اليمن، الكثير منهم أيضاً لم يتخيلوا الأمر، ولم يصدقوا الخبر، اعتقدوا أنه من المبكر أن يسدل الستار الأخير على الاشموري ليرحل عن دنياهم، لكنها سنن الله في خلقه، التي لا نملك إلا أن ننحني إيماناً بها، وحمدا وشكرا على ما قضاه الله فينا، وربما علينا الاستعداد دوما لخسران ما هو جميل في حياتنا، لكن علينا بالمقابل أن لا نجعل من الأسوأ بديلاً لما خسرناه ، «إنا لله وإنا إليه راجعون».

سطور

ومات قاسم .. الأغنية العدنية

أحمد المهندس

هو من جيل الرواد في الأغنية.. عاصر الكبار وتعلم منهم أصول الفن والغناء.. أولى خطواته في عالم الغناء وجواز المرور لإجازة صوته.. عمله كفرد من (الكورس) الغنائي خلف الفنانين الرواد والكبار يردد خلفهم أحلى الأغاني والإلحان، تغنى مع الفنان الكبير/ محمد مرشد ناجي.. ورعاه الفنان الشعبي الراحل (عوض المسلمي) وتربى مع أبنائه في حافة واحدة وتغنى بأشعار كبار الشعراء وبألحان عمالقة كالفنان الكبير محمد محسن عطروش وآخرين وهي أغان تحمل عبق الوطن وتؤكد أصالته الفنية.. وعمل في أعمال إدارية ومالية في تلفزيون عدن.. ولم يحترف الغناء وإن فرضت موهبته نفسها في الساحة الغنائية من خلال أغانيه.

وكانت أغنيته (متى ياهاجري عينك تراني) البداية من ألحان محمد محسن عطروش وحققت نجاحاً تجده حتى الآن عندما تستمع إليها من خلال صوته الهبة.

وكرت السبحة في إبداعاته وقدم مجموعة من الأغاني والألحان الناجحة.. وتبوأ موقعاً مهماً في سماء الأغنية العدنية.

أنه الفنان الغنائي العدني الراحل (أحمد علي قاسم) رحمه الله الذي رحل عنا إلى الرفيق الأعلى بعد وعكة صحية ألمت به لم تمهله طويلاً.. وحزن عليه كل من عرفه عن قرب .. كان فناناً وإنساناً رائداً من الزمن الجميل.

ومات قاسم الأغنية العدنية.. وترك فراغاً في الساحة الغنائية العدنية.. ولم يلق التكريم الذي يستحقه.. وبعد أن عاش الفن وتلاشى المستمعون الذين يقدرون الفن وأهله .. مات مستور الحال فلم يكن من الفنانين الذين يجرون خلف المادة فجيله لم يكن اهتمامه منصباً في غير الإبداع.

وغادر في زمن تغيرت فيه الأمور والحال وأوضاع الوطن.. وبقي ما قدم من عطاء وإنتاج محدوداً ولكنه باق ومؤثر في الحياة الفنية الغنائية العدنية بكلماتها وألحانها الخالدة.. وبقي صوته في الأشرطة والأعمال الفنية بمثابة البلسم لأيام لاتنسى.

(أحمد علي قاسم) فنان من زمن الكبار.. وانتشار الغناء اليمني العدني الواسع .. أتمنى أن تجد أعماله الخلود والتقدير الذي يستحقه .. وتتولى جهات مختصة في الإعلام اليمني والموسيقى والبقية الباقية من النجوم الكبار وتلاميذه الأوفياء فرصة لتكريمه وإعادة الاعتبار له.

والتحية للزميل الصديق الأستاذ الفنان/ نزار القيسي الذي ساهم وقام بتسليط الضوء على ما قدمه فقيدنا من عطاءات وتكريمه مع أسرته الكريمة والأصدقاء الأعزاء.

فلا زالت (بنت الإكبار) في كل بيت رغم تغير العصر تكن لمن ساهم صوته بإزاحة الظلم الطبقي عنها.. وقلوب المحبين تردد مع نسمات الفجر آهات الحنين والحزن أحلى الكلام والأغاني الخالدة بصوته المميز.

سائلين المولى عزوجل أن يتغمد فقيدنا بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

عضو هيئة الصحفيين السعوديين
رئيس تحرير مجلة العقارية السعودية

مسلسلا (عمر) والخواجة عبد القادر.. يعيدان الأمل في الدراما

كتب / علي الكشوطي

رغم كثرة المسلسلات الدرامية التي تعرض خلال شهر رمضان الكريم فإن عددا قليلا منها هو الذي استطاع أن يحفر نجومه أسماءهم بحروف من ذهب في ذاكرة مشاهدي تلك المسلسلات وفى ذاكرة التاريخ الذي سيشهد لصناع تلك الأعمال بالكفاءة أمام الأجيال القادمة، ومنها مسلسلات مثل الخواجة عبدالقادر ونابليون والمحروسة وعمر فقد جاءت تلك المسلسلات بطعم مختلف بعيداً عن الأشكال الدرامية المعتادة التي تتعلق بقضايا الزواج والطلاق والغيرة وغيرها من القضايا المتهالكة التي قدمت على مدى سنوات، وهو ما أكده عدد من النقاد.

ماجدة خير الله، أوضحت أن مسلسل (عمر) كسر أهم حاجز كان يقف أمام صناع الدراما العربية، وهو تجسيد الشخصيات المقدسة، مشيرة إلى أنه من الأساس لا يوجد ما يمنع تجسيد تلك الشخصيات سواء في القرآن أو السنة النبوية، موضحة أن مخرج العمل لم يكسر ذلك الحاجز بإساءة، وإنما بكل تقدير واحترام، وهو ما أثر في الجمهور وجعله يبكي ويتفاعل مع أحداث العمل، خاصة في الأحداث التي جسدت معارك مثل غزوات بدر وأحد والخندق، وجعلت من تلك المشاهد وثيقة للتاريخ.

وأضافت خير الله أن مسلسل (عمر) أعاد للمسلسل الديني رونقه واحترامه ووضعه في مكانة كبيرة تمنع أي منتج أن يقدم عملا دينيا بقيمة أقل من تلك القيمة التي قدمت داخل العمل.

أما عن مسلسل (نابليون والمحروسة) فأوضحت خير الله أن قصة المسلسل كانت بعيده تماما عن فكر وذهن أي مؤلف، وهو سر تميزه من ناحية القصة، لأنها حقبة تاريخية شديدة التميز، مضيفة أن المسلسل ضم عناصر ناجحة كثيرة سواء من ناحية الموسيقى والتترات التي قدمها رعد خلف أو العناصر الإخراجية التي أبدع فيها المخرج شوقي الماجري، حيث قدم صورة مبهرة تأخذنا بألوانها إلى الأجواء التي كانت تعيش فيها مصر في تلك الفترة، مشيرة إلى أن ليلى علوي لعبت دورها بإبداع شديد هي والفنانة سوسن بدر، إلى جانب فرح يوسف التي وصفتها خير الله بمفاجأة المسلسل مع الفنان شريف سلامة.

مسلسل الخواجة عبدالقادر للنجم يحيى الفخراني أيضا كان متميزاً، وتقول عنه الناقدة ماجدة خير الله إنه المسلسل الاجتماعي الأول منذ 10 سنوات مؤكدة أن دور الفنان يحيى الفخراني بالمسلسل أقوى وأهم من مسلسل (ليالي الحلمية) لأنه يقدم شخصية غنية بالتفاصيل شخصية ملحد وجودي يسلم على يد أحد شيوخ السودان، ثم يتحول إلى شخص يفهم الإسلام وسماحته أكثر من أغلب المسلمين، ويقدم قيما سامية تظهر حقيقة الإسلام وسماحته، والمسلسل يحمل كما كبيرا من الجرأة في تناول قضية هدم الأضرحة على يد من يدعون أنهم غيورون على الإسلام وتعاليمه، وقد حطم المخرج الشاب شادي الفخراني كل التوقعات التي نالت منه بمجرد الإعلان عن قيامه بإخراج المسلسل لوالده الفخراني.

الناقد رفيق الصبان هو الآخر يرى أن مسلسل (عمر) يعد اختراقا لكل الخطوط الحمراء ولكل المحظورات التي كانت تحيط بشخصيات الصحابة الأجلاء وتمنع تجسيدهم في أعمال درامية، مضيفا أن مسلسل (الخواجة عبدالقادر) أعاد اكتشاف النجم (يحيى الفخراني) وقدمه بشكل مختلف عما سبق أن قدمه من أنماط وشخصيات لها بعد نفساني وروحاني، مشيدا بأداء شادي الفخراني كمخرج قدم صورة متكاملة ومبهرة واستطاع اختيار كل عناصر المسلسل بدقة شديدة وبحرفية.

كما يشيد الصبان بمسلسل نابليون والمحروسة من حيث الموسيقى والإخراج والأداء التمثيلي الراقي لكل الممثلين المشاركين بالعمل.

الناقد عصام زكريا يرى أن مسلسل (نابليون والمحروسة) مسلسل نادر في الدراما التليفزيونية ولم يقدم أي عمل عن تلك الفترة التي تدور فيها أحداث المسلسل إلا المخرج يوسف شاهين من خلال فيلم (وداعا بونابرت) فقط ولم يتجرأ أحد من صناع الدراما على عمل مسلسل عن تلك الفترة، تاركين أنفسهم ليغرقوا في الدراما الكوميدية والاجتماعية.

أما الخواجة عبدالقادر، فوصفه زكريا بالعمل (الذكي) الذي يكسر الأفكار المتصلبة حول الشرق والغرب والفن والدين والصوفية والسلفيين والصراع الدائر في المجتمع حول نظرة المتطرفين للدين وبين الروح التي يعرفها المصريون عن الدين.

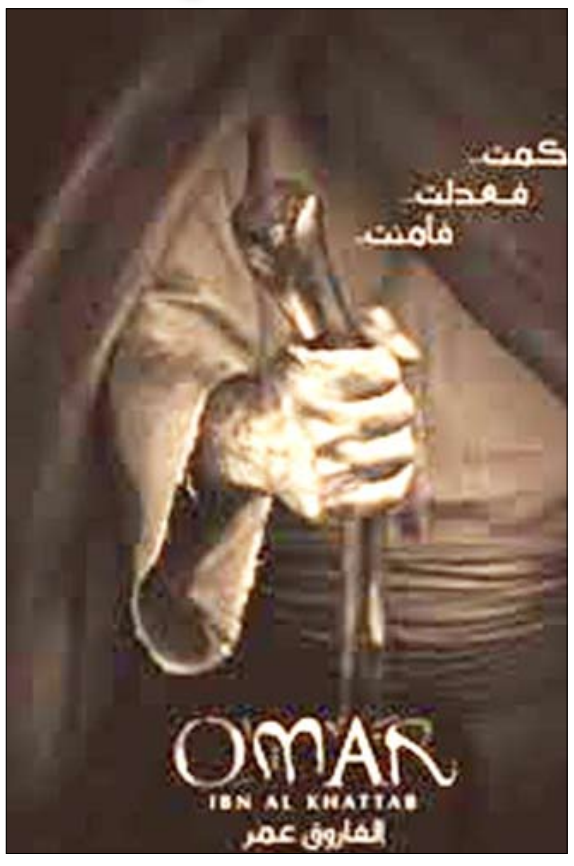

مسرحية (مدينة البطاريق) تعرض أول أيام العيد بالكويت

الكويت/ متابعات:

أكد المطرب إبراهيم دشتي، أن المشاركة المسرحية الوحيدة له هذا الموسم من خلال مسرحية مدينة البطاريق فقط ولا صحة لما نشر في جريدة القبس عن أي مسرحية أخرى، كما أكد أن مسرحية (مدينة البطاريق) ستعرض خلال عيد الفطر اعتبارا من أول أيام العيد على صالة الخطيب بالنادي العربي الرياضي بالمنصورية من إنتاج مؤسسة ستيج جروب.

المسرحية تأليف جاسم الجلاهمة وإخراج عبد المحسن العمر وبطولة مرام وهند البلوشي، شيماء علي، عبد المحسن العمر، بدر الشعيبي، إبراهيم دشتي، عبد الله عباس، ناصر عباس، محمد المسلم، أحمد خميس، محمد دياب، عبد الله العلي، عبد الرحمن الخراز، ياسر الحداد، رمضان جلكسي، محمد عبد العزيز المسلم، مدير إدارة الإنتاج سلطان شاهر ومدير الإنتاج علي الإبراهيم.

نقل عزت أبوعوف إلى المستشفى

القاهرة/ متابعات:

نقل الفنان المصري عزت أبوعوف إلى إحدى مستشفيات القاهرة بعد إصابته بالتهاب رئوي حاد جعله غير قادر على استكمال تصوير مسلسل "الصفعة"، الذي يشارك في بطولته مع شريف منير ولم ينته تصويره بعد.

المخرج مجدي أبوعميرة اضطر إلى حذف جميع مشاهد أبو عوف التي صورها ولم تعرض بعد أو التي كان من المفترض أن يصورها، بسبب ضيق الوقت وتم إجراء تعديلات على السيناريو حتى لا يحدث خلل بغياب أبوعوف.

دموع النجمات تنهمر في رمضان

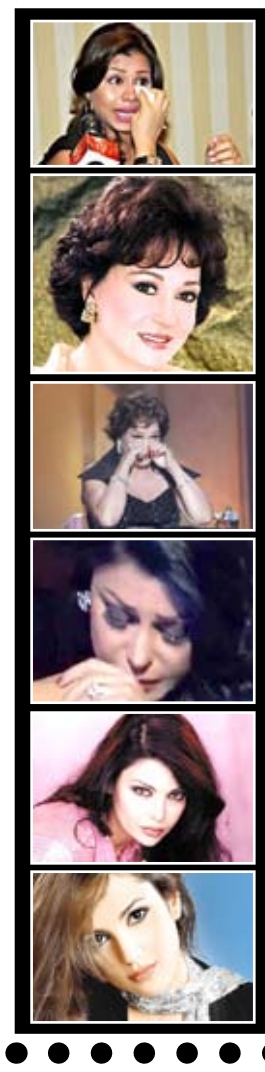

القاهرة/ متابعات:

يبدو أن ذرف الدموع بات مطلبا ملحا لدى المذيع اللبناني نيشان في برنامجه (أنا والعسل) منذ أن حققت حلقة شيرين عبد الوهاب نجاحا. إذ استجدت الفنانة المصرية تعاطف المشاهدين معها ومع ظرفها الإنساني أي طلاقها من زوجها الموزع الموسيقي محمد مصطفى. في بداية الحلقة، حاولت أن تعطي انطباعا بأنها سعيدة ومرحة. إلا أنها سرعان ما فقدت السيطرة وانهمرت دموعها، ورمت بورقة المحارم في وجه نيشان، رافضة إكمال الحلقة.

لكن بعد الفاصل، عادت لتكمل الحلقة من دون الإجابة على بقية الأسئلة، ما أغضب رئيس شركة (سوني بيكتشرز) في الشرق الأوسط. صرخ حينها في وجه شيرين، قائلاً: إنها وقّعت على عقد وقبضت 40 ألف دولار مقابل ظهورها، وعليها إكمال الحلقة.

بعد تدخل نيشان ومعد البرنامج طوني سمعان، تمت تسوية الأمور والاتفاق على تقديم حلقة أخرى مع شيرين. ومن هنا، كرّت سبحة الدموع في برنامج لا يدل اسمه عليه (أنا والعسل)، إذ يبدو واضحاً أن نيشان يلح كثيراً من أجل استدرار دمعة ضيفاته كما حصل مع ميريام فارس عندما كانت تتحدث عن ذكريات طفولتها والظروف القاسية التي عانتها بسبب إدمان والدها على القمار وخلافاته الدائمة مع والدتها. ورغم أن الفنانة اللبنانية أكدت أنها ترفض أن تبكي أمام المشاهدين، إلا أن عينيها دمعتا قليلاً فانفرجت أسارير نيشان. الفنانة لبلبة التي حلت أيضاً ضيفة على نيشان، انهمرت دموعها عندما كانت تتحدث عن والدتها الراحلة وعلاقتها بها وكيف تفتقدها اليوم. وهي الأخرى حاولت أن تتمالك نفسها، إلا أنها لم تستطع وذرفت دموعاً صادقة تعبر عن عاطفتها تجاه والدتها.

المغنية هيفا التي حلت هي الأخرى ضيفة على نيشان استطاعت أن تنجو من فخ الدموع، وقالت له: (ما تحاول) رغم أنه سبق لهيفا أن بكت مع نيشان منذ عامين في برنامج (أبشر) عندما سألها عما إذا كانت فكرة الانتحار قد راودتها كالمغنية الراحلة داليدا. يومها، أكدت هيفا ذلك ودمعت عينها.

وبعيداً عن برنامج نيشان، فقد انهمرت أيضاً الدموع من عيني الفنانة التونسية درة عندما حلت ضيفة على برنامج طوني خليفة (زمن الإخوان). وغصت بالدموع عندما طلب منها أن توجه رسالة إلى الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، فقالت له إن تونس كانت أمانة في عنقه لكنه لم يصنها. واعتبرت أنها ذرفت دموعها على بلدها وليس حزناً على بن علي.

علي الحجار يؤجل حفلة بنقابة الصحفيين المصرية حداداً على شهداء حادث رفح

القاهرة/ متابعات:

قررت اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين، بالاتفاق مع الفنان على الحجار، تأجيل الأمسية الرمضانية الفنية، التي كان من المقرر أن يحييها المطرب الكبير في النقابة يوم الأربعاء الموافق 8 أغسطس، إلى موعد آخر يحدد خلال الأيام المقبلة، وذلك حداداً على أرواح الشهداء من الجنود المصريين ضحايا الحادث الإرهابي الجبان على قوات الجيش في مدينة رفح بشمال سيناء.

وفاة والد الفنان هاني رمزي بعد صراع طويل مع المرض

القاهرة/ متابعات:

توفى ظهر يوم الاثنين الماضي والد الفنان الكوميدى هاني رمزي بعد معاناة طويلة مع المرض ، ومن المقرر أن يصلى على الجثمان الأنبا باخوميوس فى الثانية ظهرا بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

يذكر أن هاني رمزى يعرض له حاليا مسلسل "ابن النظام" ويشاركه البطولة اميرة فتحي ولطفي لبيب وحسن حسني ورجاء الجداوي؛ والمسلسل من تأليف حمدي يوسف واخراج اشرف سالم . وظهر فى رمضان من خلال عدد من البرامج الحوارية .